منهج أبي عبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى في توجيه القراءات من خلال كتابه مجاز القرآن

أ.م.د. محمد بن علي الغامدي قسم الدعوة والثقافة
الإسلامية جامعة أم القرى

الملخص:-

اعتنى العلماء قديماً وحديثاً بالقرآن الكريم أيَّما عناية، وانكبوا عليه قراءة وتلاوة وتدبراً وتفسيراً وتدريساً وتعليماً وسبراً للحجه؛ استخراجاً لكنوز مكنوناته.

ومن تلك العلوم التي اهتموا بها: علم توجيه القراءات القرآنية وتعليلها والاحتجاج لها، إذ أنه من أهم العلوم التي أثرت معاني آيات الكتاب العزيز، ودحضت شبهات الأعداء التي أثاروها حول كتابته وقراءاته المختلفة.

ومن أولئك العلماء المحققين الذين اعتنوا بتوجيه القراءات القرآنية ضمن تصانيفهم المختلفة أحد أعلام العربية وأساطنيها: أبي عبيدة معمر بن المثنى، وذلك في كتابه الموسوم بـ (مجاز القرآن الكريم)، حيث اعتنى فيه بإيراد القرآءات القرآنية متواترها وشاذها، محتجاً لها في الغالب بوجوه الاحتجاج المختلفة، من غير استطراد في ذكر علل القراءات ووجوهها.

ويعد أبو عبيدة معمر بن المثنى من أوائل العلماء المحققين الذين اعتنوا بفنون اللغة العربية وآدابها، وتحرير معانيها وأساليبها، ويحتل كتابه (مجاز القرآن) مرتبة الصدارة في المؤلفات التي عنيت بغريب القرآن الكريم، وبيان معانيه وأساليب العربية فيه، فجاءت هذه الدراسة في مبحثين:

المبحث الأول تعرضت الدراسة للحديث عن أبي عبيدة وكتابه مجاز القرآن بإيجاز، اسمه ونسبه وكتيته، مولده ووفاته، حياته العلمية وأشهر مصنفاته، ثم التعريف بكتاب مجاز القرآن.

و في المبحث الثاني تحدثت الدراسة عن مفهوم توجيه القراءات القرآنية، ومعالم منهج أبي عبيدة في توجيه القراءات من خلال مجازه.

ثم ختمت هذه الدراسة بذكر أهم النتائج والتوصيات.

Approach Abu Ubaydah Muammar ibn al-Muthanna in readings directing,Through his book: majaz alquran

Mohammed Ali Al Ghamdi, PhD
Assistant Professor, Department of Da`wah and Islamic Culture
Umm Al-Qura University

Abstract:

Scientists have taken care of ancient and modern Holy Quran any attention, and read it and reading and reading and interpretation and teaching and education and the magic of the extraction of the treasures of his treasures.

Among the sciences that I have been interested in are: the science of directing Quranic readings, and their protestations, as it is one of the most important sciences that influenced the meanings of the verses of the Book, and refuted the prophecies of the enemies that provoked him about his writing and readings.

Among the scholars who have taken care of directing Qur'aan readings in their various categories is one of the flags of Arabia and its legends: Abu Ubaydah Mu'ammar ibn al-Muthanna, in his book entitled The Miracles of the Holy Quran, where he took care of quoting Qur'aanic readings, And morphological, and rhetorical, without exaggeration in the mention of the causes of reading and face.

Abu Obeida Muammar bin Muthanna is one of the first scholars investigating the arts of Arabic language and literature, and editing their meanings and methods, and occupies his book metaphor of the Koran ranked first in the literature that meant the strangest Koran, and the meaning of the meanings and methods of Arabic,

The first subject of the study was to talk about Abu Ubaidah and his book summarizing the Quran in short, his name, his ratios and his craft, his birth and death, his scientific life and his most famous works.

The study discussed the second concept of the guidance of the Quranic readings and the principles of Abu Ubaida's approach in directing the readings through his metaphor. He drew the Quranic recitations in the languages of the Arabs and their dialects, the knowledge of exchange, and the manner of expression and eloquence.

المقـدّمـــة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إلـه إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢]

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[النساء:١]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب:٧٠ ، ٧١]

أما بعد :

فقد أنزل الله هذا القرآن للناس ليتلوه حق تلاوته، آناء الليل وأطراف النهار، وليتدبروا آياته ويتفهموا معانيه ويعقلوها ، و لينهلوا من معين هداياته في شتى جوانب الحياة المختلفة.

فاعتنى به العلماء أيما عناية، وانكبوا عليه قراءة وتلاوة وتدبراً وتفسيراً وتدريساً وتعليماً وسبراً للججه استخراجاً لكنوز مكنوناته.

ومن تلك العلوم التي أهتم بها العلماء علم توجيه القراءات القرآنية وتعليلها والاحتجاج لها، إذ أنه من أهم العلوم التي أثرت معاني آيات الكتاب العزيز، ودحضت شبهات الأعداء التي أثاروه حول كتابته وقراءاته المختلفة.

وقيض الله لهذا الكتاب ثلة من العلماء المحققين الذين اعتنوا بتوجيه قراءته والاحتجاج لها ضمن مصنفاتهم المختلفة المتعلقة ببيان معاني القرآن الكريم وتفسير آياته، أو استقلالاً عنها، فأفردوا هذا العلم بالتصنيف، وألّفوا فيه المؤلفات المختلفة قديماً وحديثاً.

ومن تلك الثلة التي اعتنت بتوجيه القراءات ضمن تصانيفها المختلفة أحد أعلام العربية وأساطنيها المحققين: أبي عبيدة معمر بن المثنى، ذلك في كتابه الموسوم بـ (مجاز القرآن الكريم)، الذي اعتنى فيه بإيراد القرآءات القرآنية متواترها وشاذة، محتجاً لها في الغالب بوجوه الاحتجاج المختلفة، من غير استطراد في ذكر علل القراءة ووجهها.

وكون أبي عبيدة من العلماء المحققين المتقدمين، ولما لكتابه (مجاز القرآن) من قيمة علمية في توضيح معاني القرآن الكريم وأساليبه اللغوية والعربية، ولما لهذا الكتاب من أثر علمي في التصانيف بعده من كتب المعاني والتوجيه، رأيت الإسهام بجهد المقل في إبراز معالم منهج أبي عبيدة في توجيه القرءات القرآنية، والطريقة التي سلكها في ذلك، وآثرت الكتابة في هذا الموضوع: منهج أبي عبيدة معمر بن المثنى في توجيه القرآءات من خلا كتابه مجاز القرآن، فتتبعت المواضع التي تعرض فيها للقراءات القرآنية وتوجيهها في كتابه، فألفيتها، غنية وثرية، جديرة بالدراسة وتبيين معالم منهج توجيهها وتعليلها، ولم أتعرض في هذه البحث لدراسة ومناقشة والتعليق على توجيهات أبي عبيد للقراءات، وتعليلاتها لها من حيث وجه الاحتجاج

بها، ومقارنتها بتوجيه من علل واحتج للقراءات وعللها؛ لئلا أحيد بالبحث عن مقصوده وغايته: رسم معالم منهجه في التوجيه. لذلك جاء البحث مقسماً على: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

أما المقدمة فذكرت فيها أهمية الموضوع، ومما يتألف.

وأما المبحث الأول فعرفت فيه بأبي عبيدة وكتابه مجاز القرآن بإيجاز ، وذلك في أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكتيته.

المطلب الثاني: مولده وفاته.

المطلب الثالث: حياته العلمية وأشهر مصنفاته.

المطلب الرابع: التعريف بكتاب مجاز القرآن.

وتحدثت في المبحث الثاني عن منهج أبي عبيدة في توجيه القراءات من خلال مجازه، وجعلته في خمسة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم التوجيه.

المطلب الثاني: التوجيه بلغات العرب ولهجاتها.

المطلب الثالث: التوجيه بعلم الصرف.

المطلب الرابع: التوجيه بالنحو والإعراب.

الطلب الخامس: التوجيه بالبلاغة.

ثم في خاتمة البحث ذكرت أهم النتائج التي خلصت إليها، وأتبعتها بكشافين: الأول منها للمصادر والمراجع، ذكرت فيه بيانات المرجع كاملة فاستغنيت بذلك عن ذكرها عند أول ورود لها في البحث، والثاني للموضوعات.

وقد سرت في كتابة هذا البحث وفق ضوابط الكتابة العلمية، من حيث التوثيق، وعزو الآيات وتخريج الأحاديث.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول
التعريف بأبي عبيدة معمر بن المثنى وكتابه مجاز القرآن بإيجاز
وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول: اسمه ونسبته وكنيته

المطلب الثاني: مولده ووفاته

المطلب الثالث: حياته العلمية وأشهر مصنفاته

المطلب الرابع: التعريف بكتاب مجاز القرآن

المطلب الأول

اسمه ونسبته وكنيته

اسمه:

مَعْمَر بن المُثَنَّى، « ومَعْمَر: بفتح الميمين، بينهما عين مهملة، وفي آخره الراء. والمُثَنَّى: بضم الميم، وفتح الثاء المثلثة، وتشديد النون المفتوحة، وفي آخره ياء مثناة من تحتها»[١].

نسبته:

التيمي، وهذه النسبة اختلف فيها، فقد ذكر الزبيدي في طبقاته أن هذه النسبة إلى تيم قريش بالولاء، إذ أنه كان مولى لهم[٢].

وقيل: هذ النسبه إلى بني تيم بن مرَّة [٣]،

كُنيته:

أما كُنيته فهي : أبو عُبيدة، بضم العين المهملة، وإثبات الهاء في آخره، وبعضهم يسقطها فيقول أبو عبيد[٤].

المطلب الثاني

مولده ووفاته

مولده :

اختلف أهل السير في العام الذي ولد فيه أبو عبيدة على أقوال، فقيل: ولد في سنة ثمان ومائة، وقيل: سنة تسع ومائة، وقيل: سنة عشر ومائة، وقيل سنة إحدى عشرة ومائة، وقيل: سنة اثنتى عشرة ومائة، وقيل: سنة أربع عشرة ومائة[٥].

وأصح الأقوال أنه ولد سنة عشر ومائة؛ وذلك أنه سئل: متى وُلدت؟ فقال: وُلدت في الليلة التي تُوفي فيها الحسن البصري، وكانت وفاة الحسن البصري سنة عشر ومائة[٦].

وفاته :

أما وفاته فقد كانت بالبصرة، واختلف في تعيين السنة التي تُوفي فيها أيضاً، وذلك على أقوال: فقيل تُوفي سنة عشر ومائتين ، أو إحدى عشر ومائتين، وقد قارب المائة عام[٧]، وقيل: تُوفي سنة ثمان ومائتين، وقد بلغ من العمر حينها ثلاثاً وتسعين[٨]، وقيل: سنة ثلاث عشرة ومائتين، وله من العمر ثمان وتسعون سنة[٩]، وقيل سنة تسع ومائتين ، وقيل: سنة عشر ومائتين[١٠].

وذكر أهل السِّير أن سبب موته هو إكثاره من أكل موز قُدم له، فاعتلَّ منه، ثم ما لبث أن مات[١١]، ولما مات لم يحضر جنازته أحد؛ لأنه كان جبَّاهاً، لم يسلم من لسانه شريف ولا غيره، ولم يكن بالبصرة أحدٌ إلا وهو يتقيه على عِرضه[١٢].

المطلب الثالث

حياته العلمية وأشهر مصنفاته

كان أبو عبيدة بصيراً بالعلوم، عالماً بغريب اللغة، وأيام العرب وأخبارهم وأنسابهم، اجتمع له علم الإسلام وعلم الجاهلية[١٣].

وقد أثنى عليه غير واحد من النقاد والمحققين، فكان علي بن المديني يُحسن ذكره، ويصحح روايته، وقال عنه : لا يحكى عن العرب إلا الشيء الصحيح[١٤].

وقال عنه يحيى بن معين: لا بأس به [١٥].

وقال الذهبي : بحر من بحور العلم[١٦].

وقال الدارقطني : لا بأس به [١٧].

أسند الحديث إلى هاشم بن عروة، ورؤبة بن العجاج وأبو عمر بن العلاء، وحدّث عنه علي بن المديني، وأبو العيناء[١٨].

قدم إلى بغداد سنة ثمان وثمانين ومائة بطلب من الخليفة العباسي هارون الرشيد، وأخذ عنه جماعة من البغداديين منهم: إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن المغيرة الأثرم ، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو تمام المازني، وأبو حاتم السجستاني، وعمر بن شبّه النميري[١٩].

وكان من المكثرين في التصنيف حتى قيل إن مصنفاته قاربت المائتين، ومن أشهرها: مجاز القرآن، والأمثال في غريب الحديث، وكتاب الحدود، وكتاب التاج، وكتاب الديباج، ونقائض جرير والفرزدق، وكتاب الخيل، وكتاب الإبل، وكتاب السيف، وكتاب اللغات، وكتاب

المصادر، وخلق الإنسان، وكتاب فعل وأفعل ، وكتاب ما تلحن فيه العامة ، ومقتل عثمان، وأخبار الحجَّاج، وغيرها من المصنفات[٢٠].

ا

لمطلب الرابع

التعريف بكتاب مجاز القرآن

ألف أبو عبيدة كتابه مجاز القرآن بياناً لغريب القرآن ومعانيه، وسبب تأليفه لهذا الكتاب أنه سُئل مرة حين كان عند الفضل بن الربيع في مجلسه عن معنى آية من القرآن الكريم، فأجاب إجابة استحسنها من كان في المجلس، فأزمع منذ ذلك اليوم على تأليف كتاب في القرآن لما يُحتاج إليه من عِلمه، وسماه المجاز[٢١].

ويُعد (مجاز القرآن) أول كتاب مطبوع في غريب القرآن على رأيٍ[٢٢]، يقول ابن خير الأشبيلي عن هذا الكتاب : « هو أول كتاب صُنِّف في غريب القرآن فيما ذكر بعض المشيخة رحمهم الله » [٢٣].

ومقصود أبي عبيدة بكلمة المجاز التي سمّي بها كتابه، واستعملها في ثناياه أي : ما يجوز استعماله في العربية، والطرق التي سلكها القرآن في أساليبه وتعبيراته، فكأنه استخدم هذه العبارة إزاء كلمة تفسير أو تأويل أو المعنى أو التقدير[٢٤] وليس مقصوده بكلمة المجاز هنا : ما يقابل الحقيقة عند علماء البلاغة.

يقول ابن تيمية: « وأول من عرف أنه تكلم بلفظ المجاز: أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه، ولكن لم يعن بالمجاز ما هو قسيم الحقيقة وإنما عني بمجاز الآية ما يُعبر به عن الآية» [٢٥].

بدأ أبو عبيدة كتابه بمقدمتين، عرّف في الأولى القرآن الكريم ، وبيَّن الاشتقاق اللغوي لهذه الكلمة، ثم عرّج على المصطلحات المتعلقة به فعرفها كالسورة والآية والمئين والمثاني ... الخ[٢٦].

أما المقدمة الثانية فقد خصَّصَها لبيان وجوه المعاني وأساليب الخطاب المستعملة في اللسان العربي وجاء بها القرآن، واستشهد لها بمواضع منه، مبيناً بأن السلف (رضوان) الله عليهم لم يكونوا بحاجة للسؤال عن معانيه ووجوهه، في إشارة منه إلى أنَّ عربيتهم كانت خالصة ، لم تشبها شائبة من العجمي[٢٧].

ثم شرع في بيان مقصوده ، مفتتحاً بالبسملة، مختتماً بسورة الناس، وهو في كلٍّ يذكر السورة ثم الآيات وفق ترتيبها فيها، مبيناً ما فيها من غريب الألفاظ،

أساليب العربية، معرجاً على بيان وجوه القراءة ، مكثراً من الاستشهاد بالشعر العربي في الاستدلال لما يذهب إليه من معانٍ[٢٨].

المبحث الثاني
منهج أبي عبيدة في توجيه القراءات من خلال مجازه
وفيه خمسة مطالب

المـــطلـب الأول: مفهوم التوجيه

المـــطلب الـثاني: التوجيه بلغات العرب ولهجاتها

المـــطلب الـثالث: التوجيه بعلم الصرف

المـــطلب الرابـــع: التوجيه بالنحو والإعراب

المطلب الخامس: التوجيه بالبلاغة

المطلب الأول

مفهوم التوجيه

علم توجيه القراءات علمٌ جليلٌ، وفنٌ عظيمٌ ، تُعرف به جزالة المعاني وجلالتها، وقد عدّه الزركشي في البرهان النوع الثاني والعشرين من أنواع علوم القرآن الكريم(٢٩)، ونبه السيوطي في الإتقان على أهميته وضرورة معرفته(٣٠).

تعريف التوجيه لغة واصطلاحاً:

التوجيه لغة:

مصدر وجّه يوجّه توجيهاً، ومادَّة وجَّه من الواو ، والجيم، والهاء تدل على المقابلة، والمواجهة، إذ الوجه مستَقْبَل لكل شيء(٣١).

و « وجْهُ الكلام : السبيل الذي يُقصد به» (٣٢).

ويقال : قاد فلان فلاناً فوجه، أي : انقاد واتبع(٣٣).

ويطلق التوجيه على ماله وجهين في حالين مختلفين، وعلى ما تجوز فيه وجوه الاختلاف، ومنه جاءت تسمية الرويّ المقيد في قافية الشعر توجيهاً(٣٤).

التوجيه اصطلاحاً:

عُرّف التوجيه في الاصطلاح بتعاريف عدَّة، منها الآتي:

١- تعريف الزركشي لتوجيه القراءات بأنه: « تبيين وجه ما ذهب إليه كل قارئ »(٣٥).

٢- تعريف أ.د فضل حسن عباس : « توجيه القراءة : تعليلها تعليلاً لغوياً، وذكر الحجة اللغوية لكل قراءة» [٣٦].

٣- تعريف أ.د محمد عبد الرحمن الشايع: « هو بيان علة القراءة ووجهها لغة وتفسيراً» [٣٧].

إلى غير ذلك من التعريفات التي تدور في فلك علّية القراءة التي قُرأت بها الآية أو الكلمة، ووجه القراءة بها، وحجتها، ولذا أُطلق على هذا العلم مسميات أخرى تدلّ على هذا المعنى كعلم علل القراءات، وعلم الاحتجاج للقراءات[٣٨].

والعلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي ظاهرة، فالتوجيه يطلق على ما تجوز فيه وجوه الاختلاف، فهو « يدور حول بيان الوجه المقصود من القراءة، أو تلمس الأوجه المحتملة التي يجري عليها التغاير القرآني في مواضعه»[٣٩].

المطلب الثاني

التوجيه بلغات العرب ولهجاتها

احتج أبو عبيدة للقراءات المختلفة بلغات العرب ولهجاتها، وذلك في مواضع عدة من كتابه، ومن الأمثلة لذلك ما يلي :

١- قوله تعالى : **وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ** [الأعراف : ١٣٧] .

قال أبو عبيدة : « **يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُون** : يبنون[٤٠]، و « يَعرِش » و« يَعْرُش » لغتان» [٤١].

ذكر أبو عبيدة هنا قراءتان لكلمة « يَعْرِش » ، الأولى: القراءة بفتح الياء وكسر الراء « يَعْرِش »، وهي لغة أهل الحجاز[٤٢]، وقرأ بها كلٌ من: ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وعاصم.

والثانية: القراءة بفتح الياء وضم الراء « يَعْرُش »، وهي لغة تميم[٤٣]، وقرأ بها: شعبة عن عاصم، وابن عامر [٤٤]، واحتج أبو عبيدة لكلتا القراءتين بأنَّهما لغتان من لغات العرب.

وظاهر انه لا يترتب على اختلاف الحركات في القراءتين أي أثر على المعنى، غير أن القراءة بالكسر أفصح وأشهر.

يقول ابن جرير الطبري عن القراءة بالكسر والضم: « وهما لغتان مشهورتان في العرب، يقال: عَرَش يَعرِش ويَعرُش، فإذا كان ذلك كذلك فبإيهما قرا القارئ فمصيب؛ لاتفاق معنيي ذلك، وأنهما معروفتان من كلام العرب، وكذلك تفعل العرب في « فعَل » إذا ردته إلى

الاستقبال، تضم العين منها أحياناً، وتكسر أحياناً، غير أن أحب القراءتين إليَّ: كسر الراء؛ لشهرتها في العامة، وكثرة القراءة بها، وأنها أفصح اللغتين » [٤٥] .

٢- قوله تعالى : **رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا** [مريم : ٦٥].

قال أبو عبيدة : **هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا** هل تعرف له نظيراً ومثيلاً، إذا كان بعد « هل » « تاء » ففيها لغتان، فبعضهم يبين لام هل، وبعضهم يخْمِدُها فيقول: « هتَّعلم »، كأنها أدغمت اللام في التاء فثقَّلوا التاء » [٤٦] .

ذكر أبو عبيدة قراءتان في قوله تعالى: چ پ پ چ القراءة الأولى: القراءة بإظهار لام « هل » عند التاء، وهي قراءة جمهور القراء.

والقراءة الثانية: القراءة بإدغام لام « هل » في « التاء » بعدها فتقرأ كالتالي: « هتَّعلم » وهي قراءة: الكسائي، وحمزة، وهشام، وأبي عمرو بن العلاء [٤٧].

وعلل أبو عبيدة للقراءتين بأنَّهما لغتان من لغات العرب، وكلتا القراءتين لا أثرَ لهما في المعنى.

يقول سيبويه بعد ذكر الأحرف التي تدغم في لام « أل» التعريف: « فإذا كانت غير لام المعرفة، نحو لام « هل » و« بل » فالإدغام في بعضها أحسن، وذلك قولك: « هرَّأيت »؛ لأنها أقرب الحروف إلى اللام، وأشبهها بها .... وإن لم تدغم فقلت: « هل رأيت » فهي لغة لأهل الحجاز، وهي عربية جائزة.

وهي مع الطاء والدال والتاء والصاد، والزاي والسين جائزة » [٤٨].

المطلب الثالث

التوجيه بعلم الصرف

علل أبو عبيدة في مجازه للقراءات بعلم الصرف والاشتقاق اللغوي للكلمات، وأوزانها وأبنيتها، ومن الأمثلة لذلك:

١- قوله تعالى :**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** [البقرة: ٢٦٠].

قال أبو عبيدة : « فمن جعل من « صُرت تصُور » ضَمَّ، قال: « صُرهن إليك »: ضمهن إليك، ثم اقطعهن ، **ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا**.

فمن جعل من « صِرت » : قطعت ومزقت، قال : خذ أربعة من الطير إليك ، « فصِرهن إليك » ، أي : قطعهن ، ثم ضع على كل جبل منهن جزءاً »[٤٩].

ذكر أبو عبيدة هنا قراءتان في كلمة « صرهن » الأولى: القراءة بضم الصاد و تخفيف الراء، وقرأ بها: الجمهور، والمعنى على هذه القراءة: ضمهن.

والقراءة الثانية : القراءة بكسر الصاد و تخفيف الراء، وقرأ بها: حمزة وأبو جعفر ويعقوب(٥٠)، والمعنى على هذه القراءة: التقطيع والتمزيق.

واحتج أبو عبيدة للقراءتين بأصل اشتقاقهما اللغوي، مبيناً أن قراءة الضم من: « صُرت تصور»، وقراءة الكسر من: « صِرت تصور».

موضحاً أثر هذا الاختلاف في القراءتين على المعنى، فعلى قراءة من قرأ بالضم يكون معنى « صُرْهن »: الضم والإمالة أي: ضمهن وأملهن إليك ثم قطِّعهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً، وأما على قراءة الكسر فإنَّ معنى « صِرْهن » أي: قطعهن ومزقهن.

يقول أبو البقاء العكبري: « چ ڈ چ يقرأ بضم الصاد و تخفيف الراء، وبكسر الصاد و تخفيف الراء، ولهما معنيان:

أحدهما: أَملهنَّ يقال: « صاره ويصوره ويصيره » إذا أماله، فعلى هذا تتعلق « إلى » بالفعل، وفي الكلام محذوف، تقديره: « أملهن إليك ثم قطعهن ».

والمعنى الثاني: أن « يصوره ويصيره » بمعنى: يقطعه، فعلى هذا في الكلام محذوف يتعلق به « إلى »، أي: فقطعهن بعد أن تميلهن إليك.

والأجود عندي أن يكون چ ڦچ حالاً من المفعول المضمر تقديره: قطعهن مقربة إليك أو ممالة، ونحو ذلك » (٥١).

٢- قوله تعالى : **قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ ۚ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ۚ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ** [المائدة: ٦٠]

قال أبو عبيدة « « بشر من ذلك مثْوَبة » تقديرها: مفْعَلَةٌ من الثواب، على تقدير: مصْيَدة من صدت ، ومشْعلة من شعلت .

ومن قرأها : چ چ چ فجعل تقديرها : مَفْعُولَة، بمنزلة مضوفة ومعوشة...»(٥٢).

ذكر أبو عبيدة هنا قراءتان لكلمة « مثوبة »، الأولى: القراءة بسكون الثاء وفتح الواو، وهي قراءة شاذة، قرأ بها: الحسن، وابن هرمز، وابن عمران، ونُبيح، وابن بُريدة، والأعرج.

والقراءة الثانية: القراءة بضم الثاء وسكون الواو چچ چ ، وهي قراءة الجمهور(٥٣)، وعلَّل لكلا القراءتين بالوزن الصرفي للكلمة، فالأولى جاءت على وزن « مَفْعَلَة »، والثانية جاءت على وزن « مَفْعُولَة » ولم يشرْ إلى اختلاف المعاني.

يقول ابن جني عن قراءة « مثْوَبة »: « هذا مما خرج على أصله، شاذاً عن بابه وحال نظائره »(٥٤).

ولا أثر لاختلاف القراءتين في المعنى؛ لأن المثوبة مصدر ميمي بمعنى الثواب، يقال في الخير والشر، والمراد ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله(٥٥).

المطلب الرابع

التوجيه بالنحو والإعراب

لم تخل توجيهات أبي عبيدة للقراءات المختلفة من التعليل لها بالأوجه النحوية والإعرابية التي تحتملها، ومن ذلك ما يلي :

١- قوله تعالى : **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا** [النساء : ١] .

قال أبو عبيدة : ﴿ **وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ** اتقوا الله والأرحام نصب، ومن جرها فإنّما يجرها بالباء » [٥٦].

فههنا قراءتان ذكرهما أبو عبيدة، القراءة الأولى : القراءة بنصب (الأرحام) ، وهي قراءة الجمهور، واحتجَّ لهذه القراءة بالعطف على المحل، والتقدير: اتقوا الله واتقوا الأرحام أن تقطعوها [٥٧].

والقراءة الثانية: القراءة بخفض (الأرحام)، وهي قراءة: حمزة [٥٨]، ووجَّه أبو عبيدة هذه القراءة بالجر بباء محذوفة مقدرة، وتقديرها: و« بالأرحام ».

وفي القراءة بالخفض توجيهاتٌ أخرى لم يذكرها أبو عبيدة، منها: أن القراءة بالخفض عطف على الهاء في قوله : چ ٹ ٹ چ[٥٩].

وذهب المبرد إلى عدم جواز القراءة بالخفض؛ وذلك لأنه لا يجوز عند البصريين عطف الظاهر على المضمر المخفوض إلا بإعادة الخافض معه إلا بالضرورة، وليس في القرآن موضع اضطرار [٦٠] .

وأجاز الكوفيّون قراءة الخفض؛ حيث أنَّ الخافض فيها مضمرٌ، وقالوا: إنَّ إضمار الخافض سُمع في كلام العرب، من ذلك أنَّ العجاج كان إذا قيل له: كيف تجدك؟ يقول: خيرٍ عافاك الله. يريد: بخير، والكوفيون وإن كانوا يجيزون القراءة بالخفض إلا أنهم يختارون القراءة بالنصب [٦١].

٢- قوله تعالى : **وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا** [الإسراء : ٣٣] .

قال أبو عبيدة : « **مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا** جزمه بعضهم على مجاز النهي ، كقولك: « فلا يسرفنَّ في القتل » ، أي يمثِّل، أو يطوِّل عليه العذاب.

ويقول بعضهم : « فلا يسرفُ في القتل »، فيرفعه على مجاز الخبر، كقوله : إنه ليس في قتل ولي المقتول الذي قُتل ثم قتل هو به سرف »[٦٢] .

ذكر أبو عبيدة في هذه الآية قراءتان: القراءة الأولى: القراءة بالياء جزماً « يُسرفْ »، وهي قراءة: ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم[٦٣]، واحتج لها بأن « لا » هنا ناهية.

وعلى هذه القراءة فإن الضمير هنا يعود إلى القاتل الأول، ويكون المعنى: نهي القاتل عن الإسراف في قتل المقتول بالتمثيل به والتعذيب، « وجاز أن يضمر وإن لم يجرِ له ذكر؛ لأن الحال يدل عليه » [٦٤].

وأما القراءة الثانية: فهي القراءة بالياء مع رفع « يسرف »، وهي قراءة شاذَّة، قرأ بها: أبومسلم السراج[٦٥]، ووجه هذه القراءة: أنَّ « لا » هنا نافية.

وعلى هذه القراءة فإن الضمير هنا يعود إلى ولي المقتول دون غيره[٦٦]، وتكون الجملة على الخبر، أي: « ليس يسرف قاتل وليه » [٦٧] ، ولا ينبغي له ذلك [٦٨]، الخبر بأن اقتصاص ولي المقتول من القاتل لا يعد من الإسراف في القتل.

المطلب الخامس

التوجيه بالبلاغة

احتج ابن عبيدة للقراءات في مجازه بالأساليب البلاغية التي استعملها العرب في كلامهم، ومن الأمثلة لذلك :

١- قوله تعالى : **رْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** [يوسف :١٢] .

قال أبو عبيدة : « « نرتعْ ونلعبْ » أي : ننعم ونلهو وقرأها قوم: « يرتعِ » أي : إبلنا، ونرتعِ نحن إبلنا » [٦٩].

ذكر أبو عبيدة في هذه الآية قراءتان ، القراءة الأولى: « نَرتعْ ونَلعب » بإسناد الفعل لجماعة المتكلمين، وسكون العين، وهي قراءة: أبي عمرو بن العلاء، وابن عامر، وابن كثير، واليزيدي.

وفي هذه القراءة أُسند الفعل إلى جماعة المتكلمين، وهو ما جاء موافقاً للسياق، إذ المتكلمين هنا إخوة يوسف عليه السلام الذين طلبوا من أبيهم أن يرسل معهم أخاهم يوسف عليه السلام ؛ وذلك ليلهوا ويلعبوا سوياً[٧٠].

أما القراءة الثانية فهي قراءة: « يرتعِ »، التي قرأ بها نافع وأبو جعفر وابن كثير[٧١].

وفي هذه القراءة أُسند الفعل للغائب وهو يوسف عليه السلام [٧٢]، ومعنى « يرتعِ » أي يرعى يوسف إبلنا، فإسناد الفعل ليوسف جاء هنا مخالفاً للسياق، حيث انتقل سياق الكلام من المتكلمين في قوله تعالى: چ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ی ی ی ی ئج ئح ئم ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي ثج ثم ثى ثي جح جم حج حم خج خح خم سج سح سخ سم صح صخ صم ضج ضح ضخ ضم طح طم ظم عج عم غج غم فج فح فخ فم قح قم كج كح كخ كل كم گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ چ إلى الغائب، وهذا ما يعرف بالالتفات في علم البلاغة[٧٣].

يقول ابن خالوية: « « قوله تعالى: « نرتع ونلعب » يقرأ بالنون والياء، وبكسر العين وإسكانها، فالحجة لمن قرأهما بالنون: أنَّه أخبر بذلك عن جماعتهم، والحجة لمن قرأه بالياء:

أنَّه أخبر بذلك عن يوسف دون إخوته، والحجة لمن أسكن العين: أنَّه أخذ من رتع يرتع إذا اتسع في الأرض مرحاً ولهواً، والحجة لمن كسرها: أنَّه أخذه من الرعي »[٧٤].

٢- قوله تعالى : چ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ چ [ص: ٦٣] .

قال أبو عبيدة : « چ پ پ چ من فتح الأول جعلها استفهاماً، وجعل « أم » جواباً لها ... ومن لم يستفهم ففتحها على القطع فإنها خبر، ومجاز « أم » مجاز « بل » »[٧٥].

هنا يذكر أبو عبيدة قراءتان، الأولى منهما: القراءة بقطع الهمزة المفتوحة على الاستفهام، وتكون « أم » هنا متصلة لتقدم الهمزة، وهي قراءة: أبي جعفر، ونافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم.

واحتج أبو عبيدة لهذه القراءة بأسلوب بلاغي في الخطاب وهو الاستفهام، والمعنى على هذه القراءة: الاستفهام، أي هل اتخذناهم سخرياً؟ ثم جاء الجواب عن هذا الاستفهام في قول المولى تعالى: چ ٺ ٺ ٺ ٿ چ .

وأما القراءة الثانية: فهي القراءة بوصل الهمزة على الخبر، والابتداء بكسرها، وتكون « أم » هنا منقطعة بمعنى: « بل »، أي: بل زاغت عنهم الأبصار، وهي قراءة: أبي عمرو بن العلاء، والكسائي، وحمزة، ويعقوب[٧٦].

يقول الزجاج: « وقوله تعالى: چ پ پ چ ، يُقرأ بقطع الألف وفتحها على معنى الاستفهام، ومن وصلها كان على معنى: إنَّا اتخذناهم سخريّاً » [٧٧] .

الخـاتمـــة والتـوصيـات

- الحمدلله والصلاة والسلام رسول الله ، محمد بن عبدالله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد :
- فهذه أهم النتائج التي خلُصت إليها من خلال هذا البحث :
- أولاً: اعتنى أبو عبيدة معمر بن المثنى بالقراءات في كتابه، فأوردها ووجهها واحتج لها وعلَّلها بوجوه مختلفة ومتنوعة من وجوه الاحتجاج والتعليل، ولم يترك منها دون احتجاج إلا النزر اليسير.
- ثانياً: تنوعت وجوه التعليل والاحتجاج التي احتج بها أبو عبيدة للقراءات، فتارة يحتج لها بلغات العرب ولهجاتها، وتارة يوجهها بعلم الصرف، وأخرى بالنحو والإعراب، كما أنَّه علل لها بالبلاغة ووجوه البيان.
- ثالثاً: لم يتوسع أبو عبيدة عند توجيهه للقراءة في ذكر وجوه الاحتجاج المتعددة التي تحتملها، مكتفياً بذكر وجهٍ واحدٍ منها أو اثنين على الأكثر، وهذا هو الغالب على طريقته في الاحتجاج والتوجيه.
- رابعاً: لم يُغفل أبو عبيدة القراءات الشاذَّة من التعليل والاحتجاج حيث كان لها نصيب منه، ولعل ذلك إشارة منه إلى أهمية توجيه القراءات الشاذة، وضرورة الاعتناء بها.
- التوصيات:

- اشتمل كتاب أبي عبيدة مجاز القرآن على جملة وافرة من القراءات القرآنية المختلفة وتوجيهاتها المتنوعة، ونظراً لأهمية هذا الكتاب وقيمته العلمية فإنَّ الباحث يوصي بجمع هذه القراءات وتوجيهاتها وتعليلاتها، ودراستها دراسة مقارنة بمزيد من التفصيل.
-
- أسال الله أن ينفع بهذه الدراسة كاتبها وقارئها ، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس المصادر والمراجع

- ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي. النشر في القراءات العشر. (الضباع، علي محمد، المحقق) بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن المعتز، ابو العباس عبدالله. (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م). كتاب البديع. (مطرجي، عرفان، المحقق) بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
- ابن النشار، أبو حفص عمر بن قاسم الأنصاري. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر (الأولى). (الحفيان، أحمد محمود، المحقق) بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن جنى، أبو الفتح عثمان. (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (الثانية). (ناصف، علي النجدي، النجار، د. عبد الحليم، شلبي، د. عبد الفتاح إسماعيل، المحقق) دار سزكين للطباعة والنشر.
- ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد. (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م). الحجة في القراءات السبع (الأولى). (المزيدي، أحمد فريد، المحقق) بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر. (١٣٩٧هـ-١٩٧٧م). وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان. (عباس، د. إحسان، المحقق) بيروت: دار صادر.
- ابن زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). معجم مقاييس اللغة (الأولى). (عوض، د. محمد، أصلان، فاطمة، المحقق) بيروت: دار إحياء التراث الإسلامي.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م). المحكم والمحيط الأعظم (الأولى). (هنداوي، د. عبد الحميد، المحقق) بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن غلبون، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم. (١٤١٢هـ-١٩٩١م). التذكرة في القراءات الثمان (الأولى). (سويد، أيمن رشدي، المحقق).
- ابن قاسم، عبد الرحمن بن محمد، و ابنه محمد (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م). مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن عبد السلام بن تيمية، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (١٩٨١م). المعارف (الرابعة). (عكاشة، د. ثروت، المحقق) القاهرة: دار المعارف.
- ابن مجاهد، أبو بكر. (١٩٧٢م). السبعة في القراءات. (ضيف، د. شوقي، المحقق) القاهرة: دار المعارف.
- الإسلامية، المجمع الملكي لبحوث الحضارة. (١٤١٠هـ-١٩٨٩م). الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (مخطوطات التفسير وعلومه). عمان: مؤسسة آل البيت (مآب).
- الأشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر. (٢٠٠٩م). فهرسة ابن خير الإشبيلي، (الأولى). (معروف، بشار عواد ، عواد، محمود بشار، المحقق)، تونس: دار الغرب الإسلامي.
- الآلوسي، محمود بن عبدالله. (١٤٣١هـ-٢٠١٠م). روح المعاني في تفسير القران العظيم

والسبع المثاني.(حبوش، ماهر، وآخرون. المحقق) (الأولى). بيروت: مؤسسة الرسالة.
• الأندلسي، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي. (١٩٨٤م). طبقات النحويين واللغويين (الثانية). (إبراهيم، محمد أبو الفضل، المحقق) القاهرة: دار المعارف.
• الأندلسي، أبو حيان. (١٤١٢هـ-١٩٩٣م). البحر المحيط (الأولى). (عبد الموجود، عادل أحمد، عوض، علي محمد، آخرون، المحقق) بيروت: دار الكتب العلمية.
• الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن عطية. (١٤٠٦هـ-١٩٨٥م). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (الأولى). (الأنصاري، عبد الله بن إبراهيم، إبراهيم، السيد عبد العال السيد، المحقق) الدوحة: مؤسسة دار العلوم.
• البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواردیها (تاريخ بغداد) (الأولى). (معروف، بشار عواد، المحقق) بيروت: دار الغرب الإسلامي.
• البنا، أحمد بن محمد. (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م). إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر (الأولى). (إسماعيل، د. شعبان محمد، المحقق) بيروت، القاهرة: عالم الكتب، مكتبة الكليات الأزهرية.
• التيمي، أبو عبيدة معمر بن المثنى. (١٣٧٤هـ-١٩٥٤م). مجاز القران. (سزكين، د. محمد فؤاد، المحقق) القاهرة: مكتبة الخانجي.
• الجمل، محمد أحمد. (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). الوجوه البلاغية في توجيه القراءات القرآنية المتواترة. الأردن، إربد: جامعة اليرموك.
• الحريصي، أحمد. (٢٠١٧م). توجيه ابن جزي للقراءات. مجلة تبيان للدراسات القرآنية، الصفحات ٣٢١-٣٦٥.
• الحلبي، أبو الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي. مراتب النحويين. (إبراهيم، محمد أبو الفضل، المحقق) القاهرة: مكتبة نهضة مصر ومطبعتها.
• الحموي، ياقوت.معجم الأدباء. دار المأمون.
• الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). التيسير في القراءات السبع (الثانية). (أتويرتزل، المحقق) بيروت: دار الكتاب العربي.
• الداودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد. (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م). طبقات المفسرين (الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
• الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م). سير أعلام النبلاء (الأولى). (الأرناؤوط، شعيب، آخرين، المحقق) بيروت: مؤسسة الرسالة.
• الرازي، محمد بن عمر. (١٤٠١هـ-١٩٨١م). مفاتيح الغيب (الأولى). بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
• الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني. (١٣٩٦هـ-١٩٧٦م). تاج العروس من جواهر

القاموس. (الطناحي، محمود محمد، المحقق) الكويت: مطبعة حكومة الكويت.
- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). البرهان في علوم القران. (الدمياطي، أبي الفضل، المحقق) القاهرة: دار الحديث.
- الزركلي، خير الدين. (٢٠٠٢م). الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء والعرب والمستعمرين والمستشرقين (الخامسة عشر). بيروت: دار العلم للملايين.
- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، (الخراط، د. أحمد محمد، المحقق)، دمشق: دار القلم.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر. (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م). الكتاب (الثالثة). (هارون، عبد السلام محمد، المحقق) القاهرة: مكتبة الخانجي.
- السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبدالله. (١٣٧٤هـ-١٩٥٥م). أخبار النحويين البصريين (الأولى). (الزيني، طه محمد، خفاجي، محمد عبد المنعم، المحقق) القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٣٨٤هـ-١٩٦٤م). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (الأولى). (إبراهيم، محمد أبو الفضل، المحقق) القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤٢٦هـ). الإتقان في علوم القران. (مركز الدراسات القرآنية، المحقق) المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- الشايع، أ.د محمد عبد الرحمن. (١٤٣٣هـ-٢٠١٢م). معجم مصطلحات علوم القران (الأولى). الرياض: دار التدمرية.
- الطبري، محمد بن جرير. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري) (الأولى). (التركي، د. عبد الله بن عبد المحسن، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، يمامة، د. عبد السند حسن، المحقق) القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
- الطيار، د. مساعد بن سليمان. (١٤٢٢هـ). تفسير اللغوي للقران الكريم (الأولى). الدمام: دار ابن الجوزي.
- عباس، أ.د. فضل حسن. (١٩٩٧م). إتقان البرهان في علوم القران (الأولى). عمَّان: دار الفرقان.
- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين. إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفارسي، أبو علي الحسن بن عبد الغفار. (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد (الأولى). (قهوجي، بدر

الدين، جويحاني، بشير، المحقق) دمشق، بيروت: دار المأمون للتراث.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). الجامع لأحكام القران (الرابعة). (المهدي، عبد الرزاق، المحقق) بيروت: دار الكتاب العربي.
- القيسي، مكي بن أبي طالب. (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م). التبصرة في القراءات السبع (الثانية). (الندوي، د. المقرئ محمد غوث، المحقق) بومباي: الدار السلفية.
- كحالة، عمر رضا. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي.
- الكسائي، علي بن حمزة. (١٩٨٨م). معاني القران الكريم. (علي، د. شحاته عيسى، المحقق) القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. (١٤١٨هـ-١٩٩٧م). الكامل (الثانية). (الدالي، د. محمد أحمد، المحقق) بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
- المصري، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي. (١٣٠٠هـ). لسان العرب (الأولى). بيروت: دار صادر.
- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد. (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). إعراب القرآن (الثانية). (العلي، خالد، المحقق) بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
- اليغموري، أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود. (١٣٨٤هـ-١٩٦٤م). نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني، (زلهايم، رودلف ، بفيسبادن، فرانتس شتاينر)، ألمانيا.

Sources and References Index

- Abbas, Fadel Hassan. (1997). Mastery of proof in the science of the Koran (first). Amman: Dar Al Furqan.
- Ahmed Al-Halabi, Ahmed bin Yusuf. Al-Durr, who are protected in the science of the Book of Mankind (Al-Kharrat, Dr. Ahmad Muhammad, Investigator), Damascus: Dar Al-Qalam.
- Al-Akbari, Abu Abdullah bin al-Hussein. Dictate what the beneficence of the object of the expression and the readings in all the Koran. Beirut: Scientific Book House.
- Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali ibn Thabit al-Khatib. (1422H-2001M). The history of the city of peace and the news of its modern and mentioned by the scholars of non-people and their veins (history of Baghdad) (first). (Maarouf, Bashar Awad, Investigator) Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.
- Aldani, Abu Amr Othman bin Said. (1984). Facilitation in the seven readings (second). (Atwertzl, Investigator) Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
- Al-Qaisi, Makki bin Abi Talib. (1402 H-1982). Revelation in the seven readings (second). (Al-Nadawi, Dr. Reciter Mohamed Ghouth, Investigator) Bombay: The Salafi House.
- Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad. (1422H-2001M). The whole provisions of the Koran (fourth). (Mahdi, Abdul Razzaq, investigator) Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
- Alshaya, Prof. Mohammed Abdul Rahman. (1433 H-2012M). Dictionary of the Sciences of Quran (first). Riyadh: Al-Tadmuria House.
- Al-Tabari, Mohammed bin Jarir. (1422H-2001M). The statement of the interpretation of the meaning of the Koran (interpretation of Tabari) (I). (Turkish, Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen, Center for Arab and Islamic Research and Studies in Dar Hager, Yamamah, Dr. Abdul Sind Hassan, Investigator) Cairo: Hajar for printing, publishing, distribution and advertising.

- Al-Taimi, Abu Ubaida Muammar ibn al-Muthanna. (1374 AH-1954M). The Quran. (Szkin, Dr. Mohamed Fouad, Investigator) Cairo: Al-Khanji Library.
- Al-Yaghmouri, Abu al-Mahasin Yousef bin Ahmed bin Mahmoud. (1384 - 1964). Noor al-Qabas, a short quote from the narrators, writers, poets and scholars of Abu Abdullah Mohammed bin Omran al-Marzabani, (Zlhaheim, Rudolf, Feisbaden, Franz Steiner), Germany.
- Al-Zarkashi, Badr al-Din Mohammed bin Abdullah. (2006). Proof in the science of the Koran. (Damietta, Abi al-Fadl, investigator) Cairo: Dar al-Hadith.
- Andalusian, Abu Bakr Mohammed bin Hassan al-Zubaidi. (1984). Grammar and linguistics (second). (Ibrahim, Mohamed Abou El Fadl, Investigator) Cairo: Dar Maaref.
- Andalusian, Abu Hayyan. (1412-1993). Ocean Sea (First). (Abd al-Muqayed, Adel Ahmed, Awad, Ali Mohammed, Others, Investigator) Beirut: The House of Scientific Books.
- Andalusian, Abu Mohammed Abdelhak Ben Attieh. (1406-1985). Editor in brief interpretation of the book dear (first). (Al-Ansari, Abdullah Bin Ibrahim, Ibrahim, Mr. Abdel-Al Sayed, Investigator) Doha: Dar Al-Ulum Foundation.
- As the case, Omar Reza. Dictionary of Authors, Arabic Book Catalogs, Beirut: Al Muthanna Library, Arab Heritage.
- Ashbaily, Abu Bakr Mohammed bin Khair bin Omar. (2009). Index of Ibn Khair Al-Ashbili, (the first). (Maarouf, Bashar Awad, Awad, Mahmoud Bashar, Investigator), Tunisia: Dar Al Gharb Al Islami.
- Banna, Ahmed bin Mohammed. (1407H-1987M). The superiority of human virtues in the first fourteen readings. (Ismail, Dr. Shaaban Mohamed, Investigator) Beirut, Cairo: World of Books, Library of Azhar Colleges.
- Copper, Abu Jaafar Ahmed bin Mohammed. (1429 -2008). The second verse. (Al-Ali, Khalid, Investigator) Beirut: Dar Al-Maarafa for printing, publishing and distribution.
- Daoudi, Shamsuddin Mohammed bin Ali bin Ahmed. (1403H-1983M). Layers of commentators (first). Beirut: Scientific Book House.

- Egyptian, Abu al-Fadl Jamal al-Din Mohammed bin Makram son of the African perspective. (1300 e). Arab tongue (first). Beirut: Dar Sader.
- Golden, Shams al-Din Mohammed bin Ahmed bin Othman. (1402 H-1982). The conduct of flags of nobles (the first). (Al-Arnaout, Shuaib, Others, Investigator) Beirut: Al-Resala Foundation.
- Halabi, Abu Tayeb Abdul Wahid bin Ali linguistic. Grammatical mattresses. (Ibrahim, Mohamed Abou El Fadl, Investigator) Cairo: Nahdet Misr Library and printing.
- Hamwi, sapphire. Dictionary of literatures. Dar Al Maamoun.
- His cousin, Abu Abdullah al-Hussein ibn Ahmad. (1420H-1999M). The argument in the first seven readings. (Almazidi, Ahmed Farid, investigator) Beirut: House of Scientific Books.
- Ibn al-Jazri, Abu al-Khair Muhammad ibn Muhammad al-Dimashqi. Published in the ten readings. (Hyenas, Ali Mohamed, investigator) Beirut: House of scientific books.
- Ibn al-Nashar, Abu Hafs Omar bin Qasim al-Ansari. (1422H-2001M). Repeated with the frequency of the seven readings and the liberation (the first). (Al-Hafian, Ahmed Mahmoud, Investigator) Beirut: The House of Scientific Books.
- Ibn Ghalboun, Abulhasan Taher Ibn Abdel Moneim. (1412 e-1991). The ticket in the first eight readings. (Sweden, Ayman Rushdi, investigator).
- Ibn Jinn, Abu al-Fath Othman. (1406-1986). Which is calculated in the definition of the object of the readings and the explanation of them (second). (Nassif, Ali Najdi, Najjar, Dr. Abdul Halim, Shalabi, Dr. Abdul Fattah Ismail, investigator) Dar Szkin for printing and publishing.
- Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmed bin Mohammed bin Abi Bakr. (1979-1977). Deaths of elders and sons of time. (Abbas, Dr. Ihsan, Investigator) Beirut: Dar Sader.
- Ibn Mujahid, Abu Bakr. (1972). The seven in the readings. (Guest, Dr. Shawqi, Investigator) Cairo: Dar Maaref.
- Ibn Qasim, Abdul Rahman bin Mohammed, and his son Mohammed (1425 - 2004). Total Fatwas of Shaykh al -

Islam Ibn Abdulsalam Ibn Taymiyyah, Medina: King Fahd Complex for Printing the Holy Quran.

- Ibn Qutaiba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim. (1981). Knowledge (fourth). (Okasha, D. Tharwat, Investigator) Cairo: Dar Maaref.
- Ibn Zakaria, Abu Al-Hussein Ahmed bin Fares. (1422H-2001M). Dictionary of Language Standards (First). (Awad, Dr. Mohammed, Aslan, Fatima, Investigator) Beirut: House of Revival of Islamic Heritage.
- Islamic Institute, the Royal Academy of Civilization Research. (1410H-1989M). The comprehensive catalog of the Arab-Islamic heritage manuscript (Manuscripts of interpretation and sciences). Amman: Al-Bayt Foundation (Ma'ab).
- Persian, Abu Ali Hassan bin Abdul Ghaffar. (1984). The argument for the seven readers of the imams in the Hijaz, Iraq and the Levant, who were mentioned by Abu Bakr bin Mujahid (the first). (Kahwaji, Badr al-Din, Jouhani, Bashir, Investigator) Damascus, Beirut: Dar Al-Maamoun Heritage.
- Sebwayeh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar. (1408 - 1988). Book (third). (Harun, Abdel Salam Mohamed, Investigator) Cairo: Al-Khanji Library.
- Serafi, Abu Saeed Al Hassan bin Abdullah. (1374 AH-1955 AH). News of the grammarians (first). (Al-Zini, Taha Mohammed, Khafaji, Mohamed Abdel-Moneim, Investigator) Cairo: Library and printing company Mustafa Al-Babi Halabi and Sons.
- Son of his master, Abu Hassan Ali bin Ismail. (1421H-2000M). Arbitrator and the Great Ocean (first). (Hendawi, Dr. Abdel Hamid, Investigator) Beirut: The House of Scientific Books.
- Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr. (1384 - 1964). In order to distinguish between the linguistics and the first class. (Ibrahim, Mohamed Abou El Fadl, Investigator) Cairo: Issa El Babi El Halabi & Co. Press.
- Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr. (1426). Mastery in the science of Quran. (Center of Quranic Studies,

Investigator) Madinah: King Fahd Complex for Printing the Holy Quran.

- The coolant, Abu Abbas Mohammed bin Yazid. (1997). Full (second). (Al-Dali, Dr. Mohammed Ahmed, Investigator) Beirut: Al-Rasala Foundation for Printing, Publishing and Distribution.
- Zirkali, Khairuddin. (2002). Flags Dictionary of translations of the most famous men, women, Arabs, colonizers and Orientalists (15th). Beirut: Dar al-Ilm for millions.
- Zubaidi, Mr. Mohamed Mortada Husseini. (1396-1976). Crown of the bride jewels dictionary. (Al-Tanahi, Mahmoud Mohammed, Investigator) Kuwait: Government of Kuwait Press.

الهوامش

(١) وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان لابن خلكان: (٢٤٣/٥).

(٢) انظر: طبقات النحويين واللغويين للزبيدي: (١٧٥).

(٣) انظر: نور القبس المختصر من المقتبس للغيموري: (١٠٩).

(٤) انظر: وفيات الأعيان : (٢٤٣/٥).

(٥) انظر: نور القبس: (١٠٩)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: (٣٣٨/١٥)، ووفيات الأعيان: (٢٤٢/٥)، وسير أعلام النبلاء للذهبي : (٤٤٥/٩).

(٦) انظر: وفيات الأعيان : (٢٤٢/٥).

(٧) انظر: المعارف لابن قتيبة: (٥٤٣).

(٨) انظر: نور القبس : (١٠٩).

(٩) انظر: تاريخ بغداد : (٣٤٦/١٥).

(١٠) انظر: سير أعلام النبلاء: (٤٤٧/٩)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي: (٢٩٦/٢).

(١١) انظر : نور القبس : (١٢٤) ، وتاريخ بغداد : (٣٤٥/١٥) ، ووفيات الأعيان : (٢٤٣/٥).

(١٢) انظر: وفيات الأعيان : (٢٤٠/٥).

(١٣) انظر: المعارف: (٥٤٣) ، وطبقات النحويين واللغويين : (١٧٥)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي : (١٥٥/٩).

(١٤) انظر: وفيات الأعيان : (٢٣٥/٥) .

(١٥) انظر: سير أعلام النبلاء : (٤٤٦/٩).

(١٦) انظر: سير أعلام النبلاء : (٤٤٧/٩).

(١٧) انظر: معجم الأدباء : (١٥٥/٩).

(١٨) انظر: سير أعلام النبلاء : (٤٤٦/٩)

(١٩) انظر: تاريخ بغداد: (٣٣٩/١٥)، ووفيات الأعيان : (٢٣٥/٥) .

(٢٠) انظر: سير أعلام النبلاء : (٤٤٦/٩) ، وبغية الوعاة : (٢٩٥/٢) ، ومعجم الأدباء : (١٦١/٩)، وللاستزادة في ترجمة أبي عبيدة من غير ما ذكر من المصادر السابقة انظر: مراتب النحويين لأبي الطيب الحلبي: (٤٤)، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي: (٥٢)، وطبقات المفسرين للداودي: (٣٢٦/٢)، والأعلام للزركلي: (٢٧٢/٧)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة: (٣٠٩/١٢).

(٢١) انظر: تاريخ بغداد : (٣٤١/١٥) ووفيات الأعيان : (٢٣٦/٥) .

(٢٢) انظر: التفسير اللغوي للقرآن الكريم لـ د: مساعد الطيار: (٣٣٤).

(٢٣) فهرسة ابن خير : (٩٣)، وانظر: التفسير اللغوي للقرآن الكريم لـ د: مساعد الطيار: (٣٣٤).

(٢٤) انظر: مجاز القرآن : مقدمة التحقيق(١٩/١).

(٢٥) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية : (٨٨/٧).

(٢٦) انظر: مجاز القرآن : (٧/١) .

(٢٧) انظر: مجاز القرآن : (٨/١) وما بعدها.

(٢٨) الكتاب طبع بتحقيق د. محمد فؤاد سزكين، ونشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م، وله عدة نسخ خطية. انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: (٢٥/١).

(٢٩) انظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي : (٢٣٥).

(٣٠) انظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي : (٥٣٦/٢).

(٣١) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس: (١٠٤٤) .

(٣٢) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة : (٣٩٧/٤) .

(٣٣) انظر: لسان العرب لابن منظور: (٥٥٨/١٣) .

(٣٤) انظر: لسان العرب : (٥٥٩/١٣ ـ ٥٦٠) ، وتاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي: (٥٤١/١٦) .

(٣٥) البرهان في علوم القرآن : (٢٣٥) .

(٣٦) إتقان البرهان في علوم القرآن لفضل حسن عباس : (١٤٣/٢) .

(٣٧) معجم مصطلحات علوم القرآن لمحمد الشايع : (١٠٩).

(٣٨) انظر: توجيه ابن جزي للقراءات، لأحمد الحريصي، مجلة تبيان للدراسات القرآنية، (٢٩)، ٢٠١٧م، (٣٢١-٣٦٥).

(٣٩) الوجوه البلاغية في توجيه القراءات القرآنية المتواترة، لمحمد أحمد الجمل: (٢١١)، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

(٤٠) العرش: هو البناء من الخشب، انظر: لسان العرب لابن منظور: (٣١٥/٦).

(٤١) مجاز القرآن: (٢٢٧/١)

(٤٢) انظر: البحر المحيط لأبي حيان: (٣٧٦/٤).

(٤٣) انظر: معاني القرآن الكريم للكسائي: (١٤٦)

(٤٤) انظر: السبعة في القراءات لا بن مجاهد: (٢٩٢)، والتيسير في القراءات السبع للداني: (**113**)، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري : (٢٧١/٢).

(٤٥) جامع البيان عن تأويل آي القرآن لمحمد بن جرير الطبري: (٤٠٨/١٠) .

(٤٦) انظر: مجاز القرآن: (١٩/٢).

(٤٧) انظر: السبعة: (٤١٠)، والنشر: (٦/٢)، والمكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر لابن النشار: (٢٤٣).

(٤٨) الكتاب لسيبويه: (٤٥٧/٤).

(٤٩) مجاز القرآن: (٨٠/١).

(٥٠) انظر: السبعة: (١٩٠)، والتذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون: (٢٧٤/٢)، والتبصرة في القراءات السبع لمكي بن أبي طالب القيسي: (٤٤٥)، والتيسير: (٨٢)، والنشر: (٢٣٢/٢).

(٥١) إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء العكبري : (١١٠/١) .

(٥٢) مجاز القرآن : (١٧٠/١).

(٥٣) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني: (٢١٣/١)، والبحر المحيط لأبي حيان: (٥٢٩/٣)، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي: (**325/4**)، وإتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر لأحمد البنا: (٥٣٩/١).

(٥٤) انظر: المحتسب: (٢١٣/١).

(٥٥) انظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للآلوسي: (٢٨٠/٧).

(٥٦) مجاز القرآن: (٨٢/١).

(٥٧) انظر: جامع البيان للطبري: (٣٤٦/٦).

(٥٨) انظر: السبعة: (٢٢٦)، والنشر: (٢٤٧/٢)، والمكرر: (٨٦)، والإتحاف: (**501/1**).

(٥٩) انظر: جامع البيان للطبري: (٣٤٦/٦).

(٦٠) انظر: الكامل للمبرد : (٩٣/٢).

(٦١) انظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالوية: (٥٨).

(٦٢) مجاز القرآن : (٣٧٨/١).

(٦٣) انظر: السبعة: (٣٨٠)، والحجة للقراء السبعة للفارسي: (٩٨/٥)، والتيسير: (١٤٠)، والنشر: (٢/ ٣٠٧)،

(٦٤) الحجة للقراء السبعة : (٩٩/٥).

(٦٥) انظر: المحتسب: (٢٠/٢)، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية: (٧٣/٩)، والدر المصون: (٣٤٩/٧).

(٦٦) انظر: المحرر الوجيز: (٧٤/٩).

(٦٧) إعراب القرآن للنحاس: (٥٢٠).

(٦٨) معاني القرآن وإعرابه للزجاج: (٢٣٧/٣).

(٦٩) مجاز القرآن : (٣٠٣/١)

(٧٠) انظر: مفاتيح الغيب للفخر الرازي: (٩٩/١٨),

(٧١) انظر: السبعة: (٣٤٦)، و التذكرة: (٣٧٩/٢)، والتيسير: (١٢٨)، والنشر: (٢٩٣/٢)، والإتحاف: (١٤١/٢).

(٧٢) انظر: مفاتيح الغيب للفخر الرازي: (٩٩/١٨).

(٧٣) الالتفات هو: « انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى الإخبار، وعن الإخبار إلى المخاطبة، وما يشبه ذلك »، كتاب البديع لابن المعتز: (٧٣).

(٧٤) الحجة لا بن خالوية: (١١٠)

(٧٥) مجاز القرآن: (١٨٦/٢).

(٧٦) انظر: السبعة: (٥٥٦)، والتيسير: (١٨٨)، والنشر: (٣٦١/٢)، والمكرر: (**355**)، والإتحاف: (٤٢٣/٢)

(٧٧) معاني القرآن: (٣٤٠/٤).